بالفضل والاحسان واما اوسط الشهر فالاغلب عليه المغفرة
فيغفر فيه للصايمين وان ارتكبوا بعض الذنوب الصغاير فلا يمنعهم
ذلك من المغفرة واما اخر الشهر فيعتق فيه من النار من تحمل
الاوزار واستوجب النار بالذنوب الكباير وفي حديث
ابن عباس المرفوع لله في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار
الف عتيق من النار فاذا كان ليلة الجمعة او يوم الجمعة اعتق
في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجب العذاب
فاذا كان اخر ليلة من شهر رمضان اعتق في ذلك اليوم
بقدر ما اعتق من اول الشهر الى اخره خرجه سلمه بن شبيب
وغيره وانما كان يوم الفطر من رمضان عيد الجميع الامة لعله جنيب
لانه يعتق فيه اهل الكباير من النار فيلتحق فيه المذنبون
بالابرار كما ان يوم النحر هو العيد الاكبر لان قبله يوم عرفه وهو اليوم
الذي لا يرى في يوم من الدنيا اكثر عتقا من النار منه فمن اعتق
من النار في اليومين فله يوم عيد ومن فاته العتق في اليومين
فله يوم وعيد وذكر في صحيح ابن خزيمة من فطر صايما كان
عتقا له من النار ومن خفف فيه عن مملوكه كان له عتقا
من النار قال كعب من صام رمضان وهو يحدث نفسه
انه اذا افطر من رمضان ان لا يعصي الله دخل الجنة بغير مسيلة
ولا حساب ومن صام رمضان وهو يحدث نفسه انه اذا افطر
عصى ربه فصيامه عليه مردود خرجه سلمة بن شبيب
انتهى ما ذكره في المواسم لابن رجب رحمه الله تعالى وفي الجامع

الصغير

الصغير لجلال الدين السيوطي رحمه الله ليلة القدر ليلة سبع
وعشرين د عن معاوية رضي الله عنه ليلة القدر بلجة ابي داود
لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها
بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها طب طب طبراني
عن واثلة وفي حديث اخر ضعيفة حمراء وفي حديث اخر
لا شعاع لها كانها طست انتهى وذكر في اسفار البدر عن ليلة
القدر للمناوي رحمه الله تعالى اخرج عبد بن حميد عن انس
رضي الله عنه العمل في ليلة القدر والصدقة والصلوة والزكوة
خير من العمل في الف شهر اي ليس فيها ليلة القدر واخرج
عن الربيع عن ابي العالية قال ليلة القدر خير من عمل الف شهر
وقال مجاهد سلام الملايكة والروح عليك تلك الليلة
خير من سلام الخلق عليك الف شهر والالف ثلاث وثمانون سنة
وثلث وعن انس رضي الله عنه ان الله تعالى وهب لامتي وفيه بحيث
ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم اختلف في ذلك السلام
فقال الشعبي ومنصور بن زادان هو تسليم من الملايكة
قال ابن زادان تنزل تلك الليلة من حين تغيب الشمس
الى ان يطلع الفجر يمرون على كل مومن يقولون السلام
عليك يا مومن وعن الحسن رضي الله عنه اذا كان ليلة
القدر لم تزل الملايكة تخفق باجنحتها بالسلام من الله
والرحمة من لدن صلوة المغرب الى طلوع الفجر انتهى فالسلام
هو تسليم من الله عز وجل على من اصطفاه من عباده تبلغه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)